

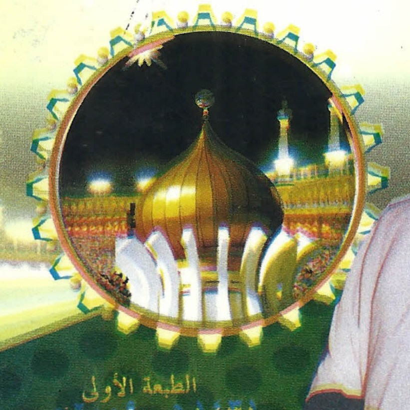
سجود التلاوة

دراسة وتطبيقا

إعداد:

الإمام داؤد ألفنلا عبد المجيد أيليخا

مدير مركز نور الإسلام أغيغي



الطبعة الأولى

١٤٣١هـ ٢٠٠٩م

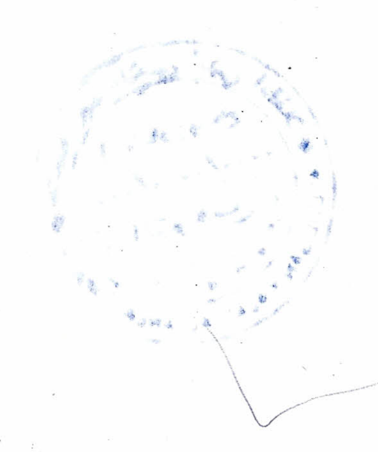
بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله العليم الخبير الهادى إلى الصراط القويم وأفضل الصلاة وأزكي السلام على مرشد الأنام سبيل الوصال إلى رب الجلال والجمال.

أما بعد/

فلما كانت دراسة القرآن الكريم عبادة واستفادة وتلاوته إيمانا وإحسانا يستلزم علي الطالب والباحث أن يقف عند كل سورة وكل آية من آيها بل يتوفق كل لفظ من الألفاظ الواردة من سورها فى جملة القرآن وفقه باحث متأمل يستنبط منه المعانى المختلفة



والدقائق المتباينة والحقائق المتسترة فى القرآن الكريم

فلذلك نعمل بحثا بسيطا جدا نحو ألفاظالسجود فى

كلام الله تعالي إذ هو كتاب لا يزاد عليه ولا ينقص

مه لا إخلال فيه ولا ملال لا يأتيه الباطل من بين يديه

ولا من خلفه تنزيل من حكيم خبير.

بقلم:

الإمام داؤد ألفنلا عبد المجيد أيليخا

[ا] ألفاظ السجود الواردة من القرآن

علـى وزن من الأوزان الـصرفية عـدده ٩٤.

للماض ٨: سجد سجدوا.

للمضارع ١٧ : أسجد تسجد تسجدوا نسجد يسجد يسجدان يسجدون.

للمصدر ١ : السجود.

الفاعل ٢٣ : ساجدا ساجدين سجدا

للمكان ٢٨ : مسجد مساجد.

للأمر ١٢ : أسجد أسجدوا أسجدى

[٢] أنـــواع الـــسجود

استيفاء البحث فى أنواع السجود الواردة فى القرآن الكريم وهى تشمل:

١ سجود الملائكة لآدم عليه السلام وسجود إخوة يوسف وأبويه له.

«٢» وسجود الكائنات غير العاقلة لله.

«٣» سجود الكائنات العاقلة لله.

«٤» السجود طوعا لله سبحانه.

«٥» السجود كرها لله سبحانه وتعالي.

مع توضيح الفروق الدقيقة بين النوعين الآخرين.

إن آيات السجدة المكية ثلاث عشرة آية وأن الآيتين الواردتين فى سورة الحج مدنيتان علي أرجح الآراء.

[٣] آيات السجود وسورها

«١» ﴿إن الذين عند ربك....﴾ سورة الأعراف.

«٢» ﴿ولله يسجد من فى السماوات والأرض طوعا وكرها﴾ سورة الرعد الآية ١٥.

«٣» ﴿ولله يسجد ما في السماوات وما فى الأرض... ﴾ سورة النحل الآية ٤٩.

«٤» ﴿قل آمنوا به أو لا تؤمنوا .....﴾ سورة الإسراء الآية ١٠٦.

«٥» ﴿أولئك الذين أنعم اللهُ عليهم ....﴾ سورة مريم الآية ٥٨ .

«٦» ﴿ألم تر أن الله يسجد له من فى السماوات وما فى الأرض﴾ سورة الحج الآية ١٨ .

«٧» ﴿يا أيها الذين ءامنوا اركعوا واسجدوا .....﴾ سورة الحج الآية ٧٧ .

«٨» ﴿وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمان﴾ سورة الفرقان الآية ٦٠ .

«٩» ﴿ألا يسجد لله الذى يخرج الخبء فى السماوات والأرض﴾ سورة النمل الآية ٢٥-٢٦ .

«١٠» ﴿إنما يؤمن بآياتنا الذين إذا ذكروا بها....﴾ سورة السجدة الآية ١٥ .

«١١» ﴿قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلي نعاجه...﴾ سورة ص الآية ٢٤ .

«١٢» ﴿ومن آياته الليل والنهار والشمس والقمر لا ﴾ سورة فصلت الآية ٣٧-٣٨ .

«١٣» ﴿أفمن هذا الحديث تعجبون...﴾ سورة النجم الآية ٦٢ .

«١٤» ﴿فما لهم لا يؤمنون وإذا قرئ عليهم القرآنُ....﴾ سورة الانشقاق الآية ٢٠-٢١ .

«١٥» ﴿كلا لا تطع واسجد واقترب﴾ سورة العلق الآية ١٩ .

(٤) أسباب السجود وشروطه وصفته وحكمه

أسباب سجود التلاوة ثلاثةٌ:

الأول التلاوة فتجب علي التالى ولو لم يسمع نفسه.

الثانى: سماع آية سجدة من غيره.

الثالث: الاقتداء، فلو تلاها الإمام وجبت علي المقتدى وإن لم يسمعها.

[٥] شروطه

الطهارة، الخضوع لله، والتفكر بمعني الآية وأن تكون فى آيات السجدة ألا يطول الفصل بين القراءة والسجود، وتكره في الجنازة، والقصد به رضوان الله تعالى، والعبودية له.

[٦] صفته:

أما صفة السجود: فهى أن يسجد سجدةً واحدةً بين تكبيرتين، تكبيرة وضع جبهته على الأرض للسجود، وتكبيرة رفعها ولا يقرأ التشهد ولا يسلم لحديث الرسول ﷺ ﴿أمرت أن أسجد على سبعة أعظم﴾.

مرآة في العذر

١ : الجبهة ٢ : واليدين ٣-٤ والركبتين ٥ : ٦-٧ : وأطراف القدمين وقال وهى سجدة واحدة بين تكبيرتين مسنونيتين جهرا.

[٧] حكمه

أما حكمه فهر السنة فتسن للقارئ والمستمع وهى سنة عند الثلاثة وواجبته عند أبي حنيفة.

حكمه

حكمة سجدة التلاوة: لا شك أن سجدة التلاوة التى أمرنا اللهُ فيها من الخضوع والتذلل لملك الملوك ورب الأباب ما لا يخفى على إنسان.

هناك حكمة أخري: وهى مخالفة الشيطان الرجيم الذى أمر فى جانب الحق جل وعلا بالسجود فأبي واستكبرَ، وكان من المبعدين المطرودين من رحمة الله تعالي.

ومن أجل ذلك ورد أنه كلما سجد الإنسانُ لربه ازداد غيظ الشيطان وأخذ فى البكاء والعويل والنواح، لأنه يري الرحمات تنزل تتري من السماء علي الراكعين الساجدين الذين امتثلوا أمر ربهم وهو محرومٌ من تلك الرحمات العظيمة بسبب عطيانه روي أبو هريرة رضى الله عنه عن النبى صلي الله عليه وسلم أنه قال: ﴿إذا قرأ ابن آدم آية السجدة فسجد اعتزل

الشيطانُ يبكى ويقول: أمر ابن آءم بالسجود فسجد فله الجنة، وأمرت بالسجود فلم أسجد فلى النار﴾.

الدعاء في السجود

أ: اللهم ارحمنى بترك المعاصى أبدا ما أبقيتنى وارحمنى من أتكلف ما لا يعنينى وارزقنى حسن النظر فيما يرضيك عنى.

٢: اللهم بديع السماوات والأرض ذا الجلال والإكرام والعزة التى لا ترام أسألك يا الله يا رحمن بجلال ونور وجهك أن تلزم قلبى حب كتابك كما علمتنى وارزقنى أن أتلوه علي نحو الذى يرضيك عنى وأسألك أن تنور بالكتاب بصرى وتطلق به لسانى

وتفرج به عن قلبى وتشرح به صدرى وتستعمل به بدنى وتقوينى علي ذلك وتعيننى عليه فإنه لا يعننى علي الخير غيرك ولا موقف به إلا أنت.

٣: سبحان الذى خلقنى وذى سمعى وبصرى فتبارك الله الخالقين.

٤: سبحان من يسجد له ويسمع بحمده السماوات والأرض وما فيهما وما بينهما فسبحان ربنا إنه كان وعند ربنا .....

٥: سبحان ربى الأعلي ويقول ما شاء مما ورد نحو اللهم اكتب لى بها عندك أجرا وضع عنى بها وزرى واجعلها لى عندك ذخرا وتقبلها منى كما تقبلتها من

عبدك داؤد.

٦ : سجد وجهى للذى خلقه وصوره وشق سمعه وبصره وبحوله وقوته مرارا.

٧ : اغفر لى ثلاثا.

٨ : اللهم اغفر لى وارحمنى وعافنى وأهدانى وارزقنى وأجبرنى وارفعنى ويستحب لمن تلاها جالسا أن يقف ويخر لها ساجدا ومن كرر آية فى مجلس واحد سجد كذلك سجودا واحدا.

فإن اختلف المجلس فإنه يكرر السجود.

تلخيص البحث

«١» مثار الخلاف بين الخلق والخالق حيث يقول القرآن الكريم: ﴿وإذا قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبي﴾

«٢» والسجود له اعتباران:-

السجود بالجنان والسجود بالجسمان.

«٣» السجود أكبر أمارة العبودية للخالق زو المخلوق.

«٤» ملازمة السجود وامتثال الأوامر واجتناب النواهي.

«٨» أقسام السجود في الإسلام

السجود المفروض وهو ما فى الصلاة المفروضة.

السجود المسنون وهو ما فى التلاوة الشكر السهو.

السجود المباح الابتهال والإنابة إن كان فيه الصواب فمن الله تعالي ورن كان فيه خلل فمن الكاتب والله نرجو الزيادة والبركة والرضا.

والسلام

مذكرة قدمها الشيخ ألفنلا ٢٣/١٠/١٩٩١م.

orikanle ao wa gborisoke pelu gbolohun **ALLAH AKBAR**, ki olohun gbalesin fun wa, ko si onun sii fun wa.

Ike olohun ati olo olohun ki o maa ba anobi wa Muhamdain ati awan eni olohun.

Maa Salam

Leyin naa ni Irukun (Ite kookoo) leyin naa ni iduro leyin naa ni ijoko fun idaruko olohun.

IPIN KEJI

IFI ORI KANLE NINU ISLAM

1: Ifi orikanle ti Oranyan, ohun naa ni ti awan inu oranyan.

2: Ifi ori kanle to je ti sunnah, ni ifori-kanle ti Al-Qur'an ati ifi orikanle ti igbag-be ninu irun ati ifi orikanle ti ope.

Ogba oro karun:

5: Awan adua ti ao maa se fun iforikan-le tal-qur'an. O wa lorisirisi ninu Adith Anobi Muhammad ati akosile awan Alpha

ki alowo ninu ede larubawa.

Ni ipari ape akiyesi awa musulumi lapa-po lomode ati lagbalagba lokunrin ati lo-binrin lo si ibi ifi orikanle yii, eyi to je pa-taki lati maa se nigba gbogbo gba pelu siso majemun re.

Bi ao ti ma se le yi:

Ao fori kanle fun Olohun leekan naa leyin gbgbo irun **ALAHU AKBAR** ao wa se ifarabale, ao fi gbogbo waju wa lele, ao fi fi atelewo wa mejeeji lele ao fi orunkun mejeeji lele ao fi ori omonika meweewa tese wa lele ti apao re nje erike ara meje lati fi ki olohun ao wa ka adua naa ni ifi

olohun "gege bi orugbe ati orun sisun".

6: ifi ori kanle igbagbe ninu irun oroyan.

7: ifi ori kanle idupe fun olohun.

- Metala nibi ifi ori kanle sokale **ni** Moka (13).

- Meji (2) toku ninu e sokale ni Modina.

Ogba oro keji:

Mojemun ifi ori kanle:

1: Imototo ti aluwala

2: Ifi araba ati owo fun olohun ati ironu si awan amin olohun.

3 Ki ifi ori kanle le ko tele aya taake kiakia.

4: Ase ifi orikanle lewo nibi ikirun si

oku lara.

5:Ifi oribale na seto fun enitin kee ati eni tin gboo.

Ogba oro keta:

1: itele ase olohun ati iteriba fun oba awan oba.

2: itako esu pelu aiteriba fun olohun lara Adam.

3: Igbakigba ti muhmini ba teriba fun Olohun ike olohun yio ma sakale fun, esu yio si maa binu.

Ogba oro kerin:

4: Ifi ori kanle ni amin ti otobi julo fun ijeni Olohun tokan-tokan ati ara.

ban (27) ese keedogban (25) ati ese keerindinlogban (26).

10: Ninu Suratul SAjdat ori keejilogban (32) ese keedogun (15).

11: Ninu Suratul Sodd ori keejidinlogoji(38)ese kerinlelogun (24).

12: Ninu Suratul Fusilat ori kookanlegogoji (41) ese keetadinlogoji ati keejidinlogoji (34-38).

13: Ninu Suratul Najmi ori keetaleladota (53)ese kokandinlogota (59) ati ese keji le logota (162).

14: Ninu Suratul Insoqooq ori keerinlelogun (24) ese ogun ati ikankanlelogun (21-24).

15: Ninu Suratul 'Alaq ori keerindinlogorun (96) ese kookandinlogun(19).

IPIN AKOKO

IFI ORI KAN MARAARUN

1: ifi ori kanle awan malaika fun Adam ati ifi ori kanle awon omo iya Anobi Yusuff ati obi re mejeeji fun.

2: ifi ori kanle awan eda lolohun da ti kii se eniyan fun olohun.

3: ifi ori kanle awan omo eda eniyan fun olohun

4: ifi ori kanle itele ase olohun "gege bii irun kiki".

5: ifi ori kanle ti adamo to je tulasi fun

IFI ORI KANLE NINU ESIN-ISLAM

Leyin ope fun Olohun ti ope to si, ike ati ige fun Annobi wa Muhammad, ati gbogbo awon ti won tele Lee.

Eleyi ni idani leko pataki nipa ifori kanle fun Olohun ninu esin Islam.

Ogba Oro Kinni:

Gbogbo iforibale ninu Al-Qur'an je 94 eyi ti o wa ninu awon ayat Al-Qur'aniyyat mimo ti a le forikan le fun nigba ti aba nkan Al-Qur'an oje meedogun (15).

1: Niu Suratul A'aroof ori keeje (7) ese 206.

2: Ninu Suratu R-r'ad ori keetala (13)

ese keedogun (15).

3: Ninu Suratul N-Nahly ori keerindinlogun (16) ese ikan kandinlaadota (49).

4: Ninu Surat L-Israhi ori keetadinlogun (17) ese ogorun ati mefa (106).

5: Ninu Suratul Maryam ori koodinlogun (19) ese keejidinlogota (58).

6: Ninu Suratul Hajji ori keejilelogun (22) ese keejidinlogun (18).

7: Ninu Suratul Hajji ori keejilelogun (22) ese keetadinlogorun (77).

8: Ninu Suratu Furqaan ori keedogban (25) ese ogota (60).

9: Ninu Suratul Namly ori keetadinlog-

(b) Physical prostration

3: Prostration is the highest form of worshipping our creator.

4: Regular prostration and obedience to Allah's commands in what He asked us to do and whate He forbade us not to do.

TYPE OF PROSTRATION IN ISLAM

(a) Obligatory prostration as done in obligation prayers.

(b) Prostration in the way if the prophet.

This is done after reciting a verse of prostration.

(c) Necessary prostrations.

If this work is in accordance with Islam-

ic teachings, Allah makes it so, and if it needs corrections, the writer welcomes it.

We seek Allah's blessing, pleasure and increment in knowledge and wisdom.

Was salam

prepared by:

Sheikh Daud Alfa-Nla A M Ekeha

unhappy, cries and says: "The offsrings of Adam were commanded to prostrate and they obey, for them is paradise, I was commanded to prostrate and I refused Hell fire is for me.

PRAYER IN PROSTRATION

- O Allah give me the wisdom to abstain from every from of sins and to be able to engage myself in righteous deeds.

- O Allah, bless me with convinience recitation of Qur'an regularly and make it my guidance.

- Glory be to the creator of the Havens and the earth, who made them with adornment.

- Glory be to Allah, to whom the creatures of the universe succumb.

- O Allah, forgive me 3 times.

- O Allah, forgive me of my sins, bless me with good health, guide me on the right ath, provide for me and raise high for me.

SUMMARY OF RESEARCH

1: The impact of arguement between the creatures and their creator,Qur'an say: "When er said to the Angels, prostrate to Adam, they prostrated exceptshaytan.

2: Prostration is in two ways (a) Submission to the will of Allah.

HOW IT IS BEING PERFORMED

We say Allahu Akbar before and after a single prostration and the prostration should be without Tashahud and Tesleem.

In accerdance with the prophet saying "It was commanded to prostrate with seven parts of the body" 1: The forehead 2: The hands 3: The Wrists. 4: The foots.

ITS RULLING AND LAW

It is a Sunnah of the prophet which must be followed by the reciter and lister.

It is taken as sunnah by the following Islamic secholars, Imams, Alfas, Imam shafi'i and Imam Ahmad bn Hambal while it is taken as an obligation by Imam Abu

Haneepha.

BENEFITS
DERIVED FROM PROSTRATION

1: Total submission to the will of the creator of the universe and its constituents.

2: To distinguish oneself from shaytan that refused to succumb to Allah's command.

It is reported that, shaytan gets angry and cries when ever someone submits himself to the will of Almighty Allah, as reported by Abu Huraerat. That the prophet says: "whenever a person recites a verse of prostration and prostrates, shaytan is

and the Sun and Moon. Do not prostrate the sun or to the moon, but prostrate to Allah, who created them, if it should be Him that you worship. Q:41v37-38.

Prostrate to Allah and WorshiP "And when the Qur'an is recited to them, they do not Prostrate to Allah". Q:24v21-24.

"No do not obey him, But Prostrate and draw near (to Allah). Q:96v19.

CAUSES OF PROSTRATION AND THE RULES GUIDING IT

The following are the three causes of prostration during recitation of the noble Qur'an.

(1) It is compuslsary for the person reciting to prostrate whenever he/she recites any verse of prostrations.

(2) Hearing of verse of prostration.

(3) Following Imam in prostration during prayer even is silent prayers.

CONDITION OF PROSTRATION

1: Cleaniness (Ablution)

2: Meditation on the meaning of verse.

3: Prostration should be immediately after recitation of the verse.

4: It is forbiden on death prayer.

5: Its objective is seeking Allah's pleasure and worshipping Him.

prayer even is silent prayers.

"O you who have beliered, bow and prostrate and worship your Lord and do good that you may succeed. Q:22v77.

"And when it is said to them, "prostrate to the most merciful" they say "And what is the most merciful" should we postreate to that which you order us" And it increases them in aversion. Q:25v60.

"So they do not prostrate to Allah, who brings forths what is hidden within the heavens and the earth and knows what you conceal and what you declare Allah there is no deity except Him. Lord of the Great throne. Q27v25.

"Only those believe in our verses who, when they are reminded by they, fall down in prostration and exalt with praise of their Lord, and they are not arrogant". Q:13v15.

"David said "He has certainly wronged you in demanding your ewe to his ewes. And indeed, many associates oppress one another, except for those who believe and do righteous deeds and few are they" And David became certain that we had tried him, and he asked for giveness of his Lord and felldown bowing in prostration and turned in repentance. Q:38v24.

"And of His signs are the night and day

their shadows in the mornings and the afternoons. Q:13v15.

"And to Allah prostrates whatever is in the heavens and whatever is on the earth of greatures, and the engels and they are not arrogant. Q:16v49.

"Say believe in it or do not believe indeed, those who were given knowledge before it when it is recited to them, they fall upon their faces in prostration.

"Those were the ones uon whom Allah bestowed favor from among the prophet of the descendents of Adam and of those we carried (in the ship) with Noah, and of

the descendants of Abraham and Isreal and of those whom we guided and chose Abraham and Israel when the verses of the most merciful were recited to them, they fell in prostration and weeping. Q:19v58.

"Do you not see that to Allah prostration whoever is in the heavens and whoever is on the earth and the sun, the moon, the stars, the mountains, the trees, the moving creatures and many of the people? But upon many the punishment has been dustified. And he whom Allah humiliates for him there is no bestower of honor. Indeed, Allah does what He wills. Q:22v18.

ous Qur'an as tenses is 94.

Past tense: 8: -Prostrated- They were postrated.

Present tense: 17: prostrating- you are prostrating- -We are prostrating- He is prostrating- They are prostrating.

The word prostration: prostrator: 23.

Prostration used as a place is 28, prostration used as command (Prostrate) is 12.

TYPES OF PROSTRATION

The following are the types of prostration in the glorious Qur'an.

(1) Angels' Prostration to Adam and Prostration of both Joseph's brothers and

Father.

(2) Prostration of both living and non living things.

(3) Wlling Prostration.

(4) Compusary prastration.

The Verses of prostration which was descended in mecca is 13 and only 2 weeks sent to the prohet in medina.

VERSES OF PROSTRATION

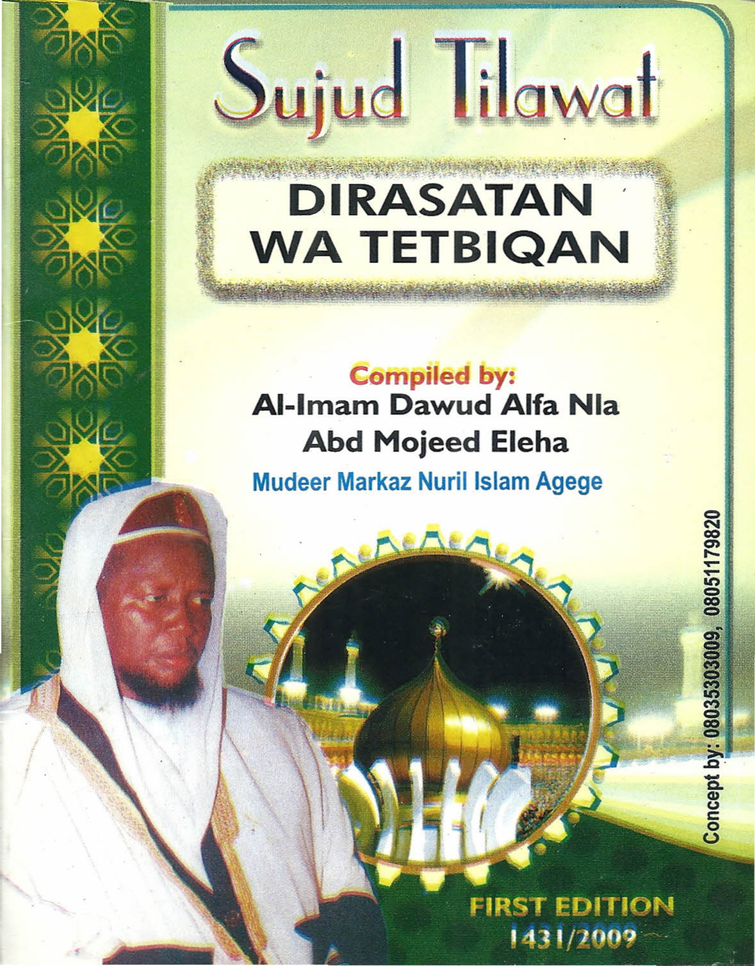
Indeed, those who are near your lord are not prevented by arrogance from His worship and they exalt Him and to Him they prostrated" Q:7v206, "And to Allah prostrates whoever is within the heavens and the earth willinly or by compulsion, and

INTRODUCTION

All Praise is due to Allah the Lord of the world the guidance to the straight path may the peace and blessing Allah be upon the noble Prophet.

For as long as the search for knowledge abont the Qur'an is a form of worshipping our creator. Reciting the Qur'an is also an increment in faith good deeds for learners of it. The reserch about the verses of prostration and knowledge about it are also neccessary for every muslim based on this, this work is prepared.

The word prostration used in the glori-


Sujud Tilawat
DIRASATAN
WA TETBIQAN
Compiled by:
Al-Imam Dawud Alfa Nla
Abd Mojeed Eleha
Mudeer Markaz Nuril Islam Agege
Concept by: 08035303009, 08051179820
FIRST EDITION
1431/2009